واقع استخدام التدريسين في الأقسام الأدارية في المعهد التقني بالموصل للأنترنيت

أ.م. محمود جرجيس محمد
قسم المعلومات والمكتبات/ كلية الآداب

م.م. منى حازم يحيى
المعهد التقني/ الموصل
قسم تقنيات المكتبات المعلومات

المستخلص:

منذ أن دخل الأنترنيت حيز الأستخدام في المعهد التقني بالموصل لاسيما في الأقسام الأدارية اخذ الأهتمام بهذه التقنية الجديدة يزداد بشكل ملحوظ وخاصة من قبل التدريسين لما توفره هذه التقنية من معلومات غنية في كل المجالات مما يساعدهم على مواجهة احتياجاتهم من هذه المعلومات، لذا يرى الباحثان أن الأنترنيت يعد أهم الوسائل الحديثة والأنية والسريعة في الحصول على المعلومات، ولأن البحث في الأنترنيت هو بمثابة البحث في مكتبة كبيرة لاتحدها جدران ولاحواجز.

المشكلة:

ياتي هذا البحث ليطرح التساؤلات البحثية الأتية:-

١. ما مدى استخدام التدريسين في الأقسام الأدارية للمعهد التقني بالموصل للأنترنت؟
٢. ما هي دوافع التدريسين من استخدامهم للانترنيت، وما أدوات البحث التي يستخدمونها؟
٣. ما طبيعة الصعوبات التي يواجهها تدريسيو الأقسام الأدارية في المعهد التقني بالموصل عند استخدامهم لهذه التقنية؟

<u>أهداف البحث</u>:

يطمح البحث لتحقيق الأتي:

١. التعرف على واقع استخدام التدريسيين في الأقسام الأدارية للمعهد التقني بالموصل للأنترنيت.
٢. تشخيص الصعوبات التي تحد من استخدام الأنترنيت وإيجاد السبل الكفيلة لحلها.
٣. الخروج بمقترحات تسهم في تعميم استخدام الأنترنيت واستثمار كفايتها لتحقيق الجودة في العملية التعليمية والبحثية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في الوقت الحاضر في بعدين رئيسين: أكاديمي وبحثي فمن الناحية الأكاديمية فإن معرفة اتجاهات التدريسين نحو استخدام الأنترنيت والعوامل المؤثرة في هذا الأستخدام يمكن ادارات المعاهد في القدرة على التنبؤ بمدى تزايد استخدام هذه الخدمة في المستقبل والعمل على تحسينها وتوفيرها لأكبر قدر ممكن من التدريسين. كما تتبع أهمية هذا البحث من الناحية البحثية في إغناء الجانب المعرفي في هذا المجال.

عينة البحث:

تم إجراء مسح شامل لآراء التدريسين حول النقاط الأساسية التي أثارها البحث في الأقسام الأدارية للمعهد التقني بالموصل حيث تم توزيع (٩٠) استمارة استبانة على العينة اي مانسبته ١٠٠%، وذلك لغرض معرفة آرائهم. وقد تم استرجاع كافة الأستمارات بعد ملئها من قبل مجتمع المشمول بالبحث.

لمحة تاريخية:

في خضم عالم التكنلوجيا والمعلومات وعلى رأسها الشبكة العالمية (الأنترنيت) التي تعد أضخم تطبيق لتكنلوجيا المعلومات في العالم٠حيث بدأت الفكرة عام ١٩٦٩ ضمن مشروع عسكري امريكي الهدف الأساسي منه هو إيجاد وسيلة فاعلة لربط أجهزة الحاسوب بشكل اتصال بيانات عبر مساحة جغرافية واسعة، أي: توفير اتصالأت مأمونة في حالة الهجوم على الولايات المتحدة الأمريكية بالأسلحة النووية. وكانت بداية هذه الشبكة في ايلول من العام المذكور ومن خلال مواقع أربعة مشاركة في الشبكة هي جامعة كاليفورنيا في مدينة لوس أنجلوس ومعهد ستانفورد للأبحاث وجامعة كاليفورنيا في مدينة سانتا باربارا وجامعة يوتا.[١]

وتطورت ونمت الشبكة نموا كبيرا خلال السنوات الماضية إلى أن اصبحت الأنترنيت شبكة ضخمة من الحواسيب الممتدة عبر الكرة تتيح للجميع امكانية الدخول إلى مصادر المعلومات المتوفرة في مواقع عديدة في الشبكة للتسوق أو إرسال البريد الألكتروني أو البحث عن النصوص واسترجاعها أو الوصول إلى قواعد البيانات والمنتديات الالكترونية... الخ.

إذن من هذا كله نجد أن الأنترنيت هي مجموعة حواسيب ومجموعة أدوات الوصل سواء كانت سلكية اولاسلكية ومجموعة أخرى من القواعد (البروتوكولات) التي تحكم تراسل البيانات، هي

منظومة تسمح بالتبادل الحر للمعلومات وتراسل البيانات بين الحواسيب، هي مزيج من معدات وأجهزة وبرمجيات ومعلومات.[٢]

وهناك تعريف آخر للأنترنيت: بأنها قناة اتصال عالمية جديدة تتعدى الحدود السياسية والجغرافية وإتاحة الربط بين المستفدين ومصادر المعلومات وامكانات بث المعلومات إلى كافة ارجاء العالم.[٣]

اما الباحثان فيعرفان الأنترنيت: على أنها أكبر وأشمل شبكة حاسوبية عالمية متعددة الأوجه والأستخدامات ترفد المستفيدين في شتى أنحاء العالم بكل أنواع المعلومات والبيانات النصية والببليوغرافية وبكافة التخصصات.

أولا: الأنترنيت إمكاناتها ومكوناتها:

١. مكونات الأنترنيت:

تتكون الأنترنيت بصورة عامة من الأجزاء الرئيسية الثلاثة الأتية:[٤]

أ. المعلومات: Information

تتكون المعلومات من الصحف،المجلات، النشرات، الكتب الالكترونية، التقارير، قواعد البيانات النصية، الأحصائية، الأدلة، صور ثابتة ومتحركة، معلومات أخرى مسموعة ومرئية، بث إذاعي وتلفزيوني، تسجيلات فيدوية.

ب. الحواسيب: Computer

تتضمن الحواسيب من الملفات والتجهيزات المناسبة والبروتوكولات التي هي عبارة عن تحديدات وجسور منطقية تربط بين تكنلوجيا مختلفة وتتحكم في عناصر الاتصال ذات العلاقة بتناقل وتبادل المعلومات.

ج. الاتصالات:Commuication

تتضمن الاتصالات من المعدات، المودم، خطوط هاتفية، الياف بصرية، اقمار صناعية، وسائل وتقنيات اتصال اخرى.

ويتم الإرتباط بالشبكة عن طريق ربط الحاسوب الشخصي مباشرة بالشبكة(Dial up-Connection)، أو عن طريق شبكة محلية تتوفر لديها خدمة الأنترنيت. وهناك أربع وسائل للاتصال بالشبكة، والفرق بين وسيلة وأخرى هو في نوعية البيانات المطلوبة وسرعة نقلها والبروتوكول المستخدم في عملية النقل وهذه الوسائل هي:[٥]

١. الاتصال المباشر والدائم (Permanent Direct Connection)

٢. الاتصال المباشر حسب الطلب (On-Demand Direct Connection)

٣. الاتصال الطرفي الهاتفي (Dial-up Terminal Connection)

٤. الاتصال البريدي فقط (Mail only Connection)

٢. إمكانات الأنترنيت:

للانترنيت إمكانات واسعة يمكن حصرها من خلال خمس الخدمات الأساسية الأتية:

أ. خدمة البريد الالكتروني E-mail

وهي الخدمة الأكثر انتشارا في جميع الشبكات المرتبطة بها لسرعة الاتصال بين الأفراد والمؤسسات وبتكلفة أقل، يستخدم البريد الالكتروني لإرسال واستلام الصور والرسائل وإرسال المعلومات وتبادل الأراء والأفكار والأجابة على الرسائل.

ب. خدمة التلنت Telenet

وهي خدمة الربط عن بعد ويمكن للمكتبات ومراكز المعلومات الأفادة من هذه الخدمة بالأرتباط بالنظم البعيدة أو النائية مثل فهارس المكتبات الجامعية وقواعد البيانات الخاصة بالأستشهادات المرجعية، ونظم المعلومات التي تعمل على نطاق جامعي كامل، والشبكات الحرة.[٦]

ج. خدمة بروتوكول نقل FTP= Fil Transfer Protocol

يمكن استخدام هذه الخدمة لنقل الملفات من حاسوب لآخر لكل منها عنوان الأنترنيت وفي كافة المجالات.

ويعمل هذا (البروتوكول) بطريقتين مختلفتين إلى حد ما:[٧]

الأولى: تقل الملفات بين حاسوب وآخر لكل واحد منهما عنوان الأنترنيت، وهذا يتطلب وجود كلمة سر من أجل إتاحة ملف او ملفات لنقلها من حاسوب لآخر.

الأخرى: هي وجود موقع يمكن الدخول إليه باسم " مجهول" للوصول إلى ملف معين يتم عبر (بروتوكول)FTP.

د. خدمة النشر الالكتروني:

إن انتشار استخدام الأنترنيت في العالم أدى إلى انتشار النشر الالكتروني حيث قامت العديد من المؤسسات بإنتاج نسخ الكترونية لصحفها وتوفرها غلى الأنترنيت بشكل مجاني. وتتيح الأنترنيت

العديد من المصادر والمراجع المنشورة الكترونيا، ومنها الكتب المرجعية المتوافرة من خلال البحث بالاتصال المباشر (On Line) والأقراص المتراصة (CD-ROM) بالأضافة إلى ما توفره من خدمة التكشيف والأستخلاص ونشر العديد من الدوريات العامة والمتخصصة، وكذلك يستفيد الباحث من الأطلاع على المراجع ونشرات الأحاطة الجارية والفهارس[٧].

هـ. المشاركة بالمؤتمرات الالكترونية:

توفر الأنترنيت للباحثين فرصة الاتصالات والتحاور المباشرة بالباحثين والعلماء وفي كافة التخصصات، إذ إن الأنترنيت لم تكتف بالتطور المستمر بالصوت فقط وإنما انتقلت إلى مرحلة طلب الصورة والصوت وهذا ما يطلق عليه بالمؤتمرات المرئية (Video Conferencing) حيث تتم الاستفادة من تقنية المؤتمرات المرئية من قبل الجهات التي ترغب في توفير الوقت عندما تكون الفروع متباعدة مما يساعد في وصول المعلومة وبالتالي يعجل في سرعة اتخاذ القرار، كل هذه الخصائص وغيرها جعلت للمؤتمرات المرئية فائدة عظمى في المجال التعليمي وخصوصا مجال التعلم عن بعد، ولاتزال هناك معوقات تحد من انتشار هذه الخدمة وأهمها على الأطلاق سرعة الاتصال بخدمة الأنترنيت[٨].

أضف إلى ذلك خدمة المجموعات الأخبارية (News Groups) وتسمى أيضا جماعات النقاش التي تفيد في تبادل الآراء والمعلومات والإشتراك بالندوات والمؤتمرات، وخدمة النشر الالكتروني حيث تظهر بعض المنشورات على الأنترنيت تحت عدة مسميات مثل مسميات الكتب الالكترونية أو الكتب على الخط المباشر او الدوريات والمقالأت، وخدمة التسوق، خدمة الالعاب، وخدمة التحاور الأني (المحادثة).

فعن طريق استخدام برامج المحادثة الآنية يستطيع المستخدم الدخول لاحدى ساحات الحوار ومن ثم يبدأ بمشاركة الآخرين آراءهم عن طريق إرسال واستقبال الرسائل سواء كانت نصية أو مرئية أو مسموعة. كما أنها تستخدم من قبل الشركات للتحاور الالكتروني بالصوت والصورة لعقد الأجتماعات.[٩]

ثانيا: أدوات استخدام الأنترنيت:

هنالك العديد من الأدوات التي تجعل الوصول إلى الأنترنيت امراً سهلاً وذلك بالتخلص من معانات تذكر العناوين الالكترونية للحصول على المعلومات ومن أشهر الأدوات المتاحة حاليا للوصول إلى المعلومات عبر الأنترنيت هي:

- الشبكة العالمية العنكبوتية World Wide Web = WWW

لقد شكلت هذه الشبكة ذروة الأنفجار المعرفي في العصر الحالي، إذ بدأ انتشارها منذ عام ١٩٩٣، وهي نظام وسائط فائقة موزع على مستوى العالم، يتم الوصول إليه عن طريق الأنترنيت، كما يمكن اعتبارها الأغنى والأكثر انتشارا بين الأدوات الأخرى تعتمد في طريقة عملها على الأتي:

١. بروتوكول Hyper Text Transfer Protocol (HTTP)-، اوبروتوكول نقل النصوص المترابطة التي تشكل فيما بينها شبكة يمكن الأنتقال عبر وصلاتها عن طريق ما يسمى Hyper link أو وصلات الربط(١٠).

٢. لغة التاثير الفائقة (Hypertext Markup –Language HTML)، وهي تسمح بوصف الوثائق وخصوصا الوثائق النصية(١١).

وبما أن أسلوب ألتصفح لايتناسب في أغلب الأحيان مع نظام الشبكة العنكبوتية العالمية الضخمة جدا، لذلك فقد تم استخدام تقنيات نظم الأسترجاع ومكاملتها مع الشبكة العالمية من أجل تحسين عمليات البحث، وكانت النتيجة ظهور العديد من محركات البحث Search Engines على الشبكة التي تعتمد على تقنية الفهرسة الآلية، لأن الأعتماد الكلي على المفهرسين البشريين سيجعل من الصعب مواجهة هذا الكم الهائل من تدفق المعلومات اليومي على الأ نترنيت. وتختلف تلك المحركات من حيث الطريقة التي تتعرف بها على أماكن نشر المعلومات، وطرق فهرستها وطريقة عرضها لنتائج البحث ويهتم ناشر المعلومات بالسرعة والدقة وصيانة وسرعة تحديث الفهارس، وحجم التغطية، وقوة وسائل البحث (١٢).

وهناك أيضا العديد من أدوات البحث مثل غوفر Gopher وفيرونيكا Veronica وآرتشي Archie وويس Wais ومن محركات البحث العربية أين.

استخدام الأنترنيت في المكتبات الأكاديمية:

تعد المكتبات الجامعية اللبنة الأساسية للتدريسين والطلبة بما تقدمه لهم من خدمات تسهم في دعم البرامج التعليمية وتفعيل حركة البحث العلمي ففي الوقت الحاضر ونتيجة للانفجار المعرفي والتطور الهائل في تكنولوجيا الاتصالات التي يتزايد فيهاالنتاج الفكري تزايدا هائلا يجعل من الصعب على هذه المكتبات الإحاطة بكل هذا النتاج.

فجاءت الأنترنيت كتقنية ووسيلة حديثة تتيح للمستفيدين التجوال عبر العالم الالكتروني من خلال المواقع الالكترونية وعبر قواعد البيانات، حيث توفر رصيدا واسعا من المصادر المرجعية التي لا تتوافر في أي مجلد او مرجع علمي وبسرعة وحداثة كبيرة، وتوفر إمكانية الاتصال الشخصي بالاختصاصيين بمختلف المواضيع والموجودين في مختلف دول العالم لطلب خبراتهم والمساعدة في حل المشاكل واتخاذ القرارات(١٣).

الأ أن استخدام الأنترنيت في المكتبات كان في البداية يقتصر على تبادل الرسائل الألكترونية E-Mail وتحويل الملفات FTP ولكن مع ظهور الشبكة العالمية(W. W.W) وتعدد آيات البحث، فقد تطورت خدمات الأنترنيت لتوفر للمكتبات إمكانية استرجاع النص الفائق المترابط Hypertext الذي يشمل النص والصورة والصوت، وبهذا التطور في تخزين واسترجاع المعلومات أصبح تحقيق المكتبة الالكترونية يسير في الأتجاه المناسب لهذا الغرض ولو أن ذلك يتم بنسب متفاوتة حسب الإمكانيات المتاحة والبيئة التي تتواجد فيها المكتبة. ومن المؤكد أن تزايد الخدمات الألكترونية يشجع المكتبات على استبدال النماذج التقليدية المبنية على العمل اليدوي بالنماذج الحديثة المتطورة والمبنية على تكنلوجيا المعلومات وذلك استجابة لرغبة المستفيدين وتغيير الحاجة إلى المعلومات(١٤).

كما أظهرت هذه التقنية الحديثة العديد من أنظمة البحث عن المعلومات الهادفة إلى البحث في قواعد معلومات ضخمة عن وثائق متعددة الوسائط (Multi Media Document) المشتملة على النصوص والصور والأصوات والفديو.... الخ(١٥).

فجميع هذه الخصائص وغيرها التي أفرزتها التقنيات الحديثة للمعلومات وطرق استخدامها المتطورة جعلت من الأطار العام للبحث والأسترجاع للمعلومات بالأرتباط بشبكات الاتصال عن بعد ولاليات والطرق الحديثة(١٦).

فمكتبات اليوم تقترب من كونها مكتبات رقمية المحتوى عالمية المجال لتصبح هي المركز الذي سيكون الوصول إلى شبكات المعلومات من خلالها ممكنا(١٧).

الأنترنيت في المعهد التقني بالموصل:

لقد تم استخدام الأنترنيت لأول مرة في المعهد التقني بالموصل في مركز الحاسبة مع بداية عام (٢٠٠١) عن طريق الأشتراك بخط الأنترنيت التابع لوزارة النقل والمواصلات وبواقع حاسبة واحدة من نوع (بانتيوم ٣) وبعد فترة وجيزة تم زيادة عدد الحاسبات إلى (٤) واخيرا صار عدد

الحاسبات (٨)، وبناءا على ذلك بادر مركز الحاسبة في المعهد إلى وضع جدول زمني للاقسام العلمية لاستخدام الأنترنيت من قبل التدريسيين وطلبة الدراسات العليا، ولكثرة الزحام الحاصل وضيق المكان وعدم ملائمة الوقت لأغلب التدريسيين وضعف الخط قامت عمادة المعهد في عام ٢٠٠٣ بنصب الصحن(اي الخط عن طريق الستلايت).

وفي عام ٢٠٠٤ تم الأشتراك عن طريق الشركات الأهلية (المحراب نت) وبواقع خط لكل تخصص من التخصصات الأربعة وهي (الطبية، التكنلوجية، الأدارية، الزراعية)، وفي العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ عملت عمادة المعهد جاهدة من اجل تقليل الزحام ومساعدة التدريسيين لاستفادة أفضل فقد خصص لكل قسم في المعهد خط أي بواقع (٢١) خط (عدد الأقسام العلمية الموجودة في المعهد التقني بالموصل).*

ويقوم مركز الحاسبة بمتابعة تحديث الخط بالتعاون مع منتسبي الأقسام العلمية والشركة، كما يقوم بالصيانة المؤقتة للحاسبات بين فترة وأخرى، الأ أنه لا يوجد برنامج دائمي لصيانة الحاسبات لعدم توفر الأمكانيات الضرورية المتمثلة بالأجهزة والمعدات فضلا عن الملاكات المتخصصة في هذا المجال.

تحليل البيانات:

لقد أسفرت عملية تحليل البيانات التي تتعلق بالتوزيع الوظيفي حسب اللقب العلمي للتدريسيين أن أعلى تكرار من مستخدمي الأنترنت في الأقسام الأدارية للمعهد التقني بالموصل هم من حملة لقب مدرس مساعد (٤٤) تكرار أي ما نسبته (٤٨ %) والسبب يعود إلى الحاجة لإجراء البحوث والدراسات والتقارير لأغراض الترقية العلمية، أما من هم أقل استخداماً للانترنت من حملة لقب أستاذ مساعد حيث بلغ (٦) تكرار أي ما نسبته (٦ %) ويتضح ذلك من الجدول (١):

جدول (١)

اللقب العلمي للتدريسيين

اللقب العلمي	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ	/	/
أستاذ مساعد	٦	٧ %
مدرس	٤٠	٤٤ %

* تمت مقابلة السيد عبد الستار محمد خضر، مسؤول مركز الحاسبة ٢٠٠٧/٢/١٢.

مدرس مساعد	٤٤	% ٤٦
المجموع الكلي	٩٠	% ٩٦

تبين من الجدول (٢) أن (٨١) تكرار أي ما نسبته (٩٠ %) من التدريسيين يتقن مهارة استخدام الأنترنت إي لهم القدرة على إيجاد المعلومات التي يحتاجونها بسهولة، أما (٣٠) تكرار أي ما نسبته (٣٣ %) من التدريسيين فهم بحاجة إلى دورات متخصصة في مجال استخدام الأنترنت.

	تكرار	النسبة المئوية
هل يرتبط حاسوبك بشبكة الأنترنت؟	٥٤	% ٦٠
هل تستخدم الأنترنت في المعهد؟	٧٨	% ٨٦
هل تتقن استخدام الأنترنت؟	٨١	% ٩٠
هل تستعين بالأخرين في الحصول على المعلومات من الأنترنت؟	٥١	% ٥٦
هل تحتاج إلى دورة متخصصة في مجال استخدام الأنترنت؟	٣٠	% ٣٣
هل تستخدم مراكز الأنترنت في جهات أخرى غير المعهد؟	٤٢	% ٤٦

يتضح من الجدول (٣) أن أغلب التدريسيين في الأقسام الأدارية في المعهد التقني يرون أن استخدام الأنترنت مهم جداً وذلك لحداثة المعلومات التي توفرها ولمتابعة آخر التطورات العلمية والثقافية والأحاطة بتكنلوجيا الاتصالات المتقدمة حيث إن (٦٠) تكرار وهو أعلى تكرار أي ما نسبته (٦٦ %)، أما بالنسبة لمحدودية الأهمية وغير مهمة تكاد النسبة معدومة.

الجدول (٣)

أهمية استخدام الأنترنت

أهمية الأستخدام	التكرار	النسبة المئوية
مهمة جداً	٦٠	% ٦٦
مهمة	٣٠	% ٣٣

محدودة الأهمية	/	/
غير مهمة	/	/

يتبين من الجدول (٤) أن (٦٩) تكرار أي ما نسبته (٧٦ %) من التدريسيين تعلموا استخدام الأنترنت ذاتياً نتيجة الوعي الثقافي للمعلومات العلمية والتطور التكنولوجي الحاصل في الوقت الحاضر، أضف إلى ذلك كثرة البحث والأسترجاع يجعل الأمر أكثر سهولة. أما بالنسبة للتدريسيين الذين دخلوا دورات تدريبية خارج المعهد أو تعلموا الأنترنت عن طريق وسائل أخرى فالنسبة معدومة

جدول (٤)

التدريب على استخدام الأنترنيت

التدريب	التكرار	النسبة المئوية
التدريب الذاتي	٦٩	% ٧٦
من خلال الزملاء	٢٤	% ٢٦
الإلتحاق بدورة في معهد	٢٧	% ٣٠
الإلتحاق بدورة خارج المعهد	/	/
عن طريق القراءات والمقالأت والكتب	١٨	% ٢٠
وسائل أخرى	/	/

تبين من الجدول (٥) أن (٨٨) تكرار أي ما نسبته (٩٧ %) أي أن أغلبية التدريسيين أشاروا إلى أن الغرض الأساسي لاستخدامهم للأنترنت يتمثل في التصفح وزيارة المواقع والبحث عن المعلومات ذات العلاقة بموضوع البحث، بينما (٣) تكرار أي ما نسبته (٣ %) وهم القلة الذين يستخدمون الأنترنت لغرض نشر أبحاث علمية على الأنترنت الغرض الأساسي لاستخدامهم الأنترنت بالنسبة للتدريسيين مرتب تنازلياً حسب اختياراتهم.

الجدول (٥)

أهم الأغراض من استخدام الأنترنت

الغرض	التكرار	النسبة المئوية

التصفح وزيارة المواقع للبحث عن معلومات	٨٨	% ٩٧
الوصول إلى المعلومات حول موضوع بحثي في مصادر متعددة	٦٦	% ٧٣
البحث عن معلومات ذات صلة بموضوع الأبحاث	٦٦	% ٧٣
الاتصال والبريد الالكتروني	٦٠	% ٦٦
التعرف على ما يدور حولنا من قضايا عالمية	٥٧	% ٦٣
متابعة أحدث الكتب المؤلفة في مجال تخصصي	٥١	% ٥٦
الاتصال العلمي بالباحثين	٤٢	% ٤٦
البحث عن حلول للمشكلات التي تواجهنني في بحثي	٤٢	% ٤٦
البحث في فهرس المكتبات	٣٦	% ٤٠
الترفيه والتسلية	٣٦	% ٤٠
للتوسع في نشر المعلومات التي اتوصل اليها وإيصالها للأخرين	٣٣	% ٣٦
الغرض	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نقل وتحويل ملفات من خلال استخدام F T P	٣٣	% ٣٦
إنماء خبراتي العلمية والعملية عن طريق تبادل الأراء مع الأخرين	٢٧	% ٣٠
المحادثة	٢٧	% ٣٠
التوسع في فرص المشاركة الشخصية في الندوات والمؤتمرات	١٥	% ١٦
الأشتراك في المجلات الالكترونية	١٢	% ١٣
البحث عن معلومات تجارية	٦	% ٦ر٦
نشر أبحاث علمية على الأنترنت	٣	% ٣ر٣

يتضح من الجدول (٦) أن (٥٧) تكرار يي ما نسبته ٦٣% من العينة أشاروا إلى أن أهم الصعوبات التي تواجههم من خلال استخدامهم للأنترنيت هي البطء بالاتصال وسببها ضعف خطوط الاتصال المزودة بها المعهد والأنقطاع المستمر للتيار الكهربائي وكذلك الأزدحام على استخدام الأنترنيت، أما أدنى تكرار بلغ (٩) تكرار أي مانسبته (١٠%) فيعود إلى صعوبة تحديد استراتيجية بحث مناسبة كما أن أغلبية التدريسيين لا يعرف أي أدوات أفضل من غيرها للبحث، أضف إلى ذلك الحاجة إلى حصر المواقع المتخصصة المناسبة لاهتماماته.

الصعوبات التي يواجهها التدريسيون من خلال استخدامهم للأنترنيت مرتبة تنازليا حسب اختياراتهم

جدول (٦)

الصعوبات التي يواجهها التدريسيون من خلال استخدامهم للانترنيت

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
البطء في الاتصال	٥٧	٦٣ %
ضيق الوقت	٥١	٥٦ %
الأزدحام في استخدام الأنترنيت	٤٢	٤٦ %
نقص في التدريب	٣٠	٣٣ %
تضخم المعلومات في الشبكة وتشعبها	٣٠	٣٣ %
مشكلات اللغة	٢٧	٣٠ %
مشكلات تتعلق بالأجهزة (الحواسيب) المستخدمة	٢٤	٢٦ %
تعدد المواقع المناسبة	٢١	٢٣ %
صعوبة الحصول على معلومات هادفة	١٨	٢٠ %
تحديد استراتيجية بحث مناسبة	٩	١٠ %

نتائج الأجابة عن السؤال السادس والسابع

هل يغنيك استخدامك للأنترنيت عن استخدام المكتبة التقليدية؟

لقد أشار (٤٢) تكرار أي مانسبته ٤٦% من العينة أن استخدامهم للانترنيت يغنيهم عن استخدام المكتبة التقليدية، لاحتوائه العديد من المواقع المعلوماتية البيليوغرافية والنصية والرقمية التي تفيد التدريسيين، اصف إلى ذلك المواقع الخاصة بفهارس المكتبات المتاحة عبر الأنترنيت وقواعد المعلومات والدوريات والمراجع الالكترونية. كما أشار (٨١) تكرار اي مانسبته (٩٠%) من العينة بأنهم يفضلون البحث بأنفسهم، بينما ذكر (١٥) تكرار أي مانسبته (١٦%) من العينة يفضلون استشارة أخصائي المعلومات أو أمين المكتبة في البحث عن ما يحتاجونه.

تبين من الجدول(٧) أن أعلى تكرار (٨١) أي مانسبته (٩٠%) من العينة يفضلون توفير خدمة الأنترنيت للتدريسيين بمكاتبهم كأهم المقترحات لتطوير استخدام الأنترنيت في المعهد، أما أدنى تكرار فكان (٢٧) أي مانسبته (٣٠%) من العينة يفضلون التركيز على الترجمة، ولقد ذكر بعض التدريسيين مقترحات أخرى لتطوير استخدام الأنترنيت لا تقل أهمية عن تلك التي ذكرت في جدول (٧) فقد أشاروا إلى زيادة عدد الحواسيب الموجودة بالقسم.

جدول (٧)

أهم المقترحات لتطوير استخدام الأنترنيت

المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
توفير خدمة الأنترنيت للتدريسيين بمكاتبهم	٨١	٩٠ %
إقامة دورات تدريبية	٤٨	٥٣%
توفير خدمة الأنترنيت للتدريسيين بمنازلهم	٦٣	٧٠ %
توفير متخصصين في الأنترنيت لمساعدة التدريسيين	٤٥	٥٠ %
وضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص	٥٤	٦٠ %
التركيز على الترجمة	٢٧	٣٠ %

أهم التوصيات التي يوصي بها الباحثان:

١. ضرورة قيام المعهد بتوفير خط الأنترنيت للأقسام الأدارية لأكثر من حاسبة، أي زيادة عدد الحاسبات المرتبطة بالأنترنيت لمساعدة التدريسيين على التعامل مع الشبكة والاستفادة القصوى من خدماتها، وخاصة ان البحث قد أظهر ان أغلبية التدريسيين أي مانسبته (٩٠%) يحتاجون إلى توفير خدمة الأنترنيت في مكاتبهم.
٢. ضرورة تدريب وتأهيل التدريسيين على استخدام تقنيات البحث الالي عبر الأنترنيت من خلال استخدام استراتيجية البحث الصحيحة للحصول على نتائج دقيقة، لاسيما وإن البحث قد أظهر أن (٥٠%) يحتاجون إلى تحديد استراتيجية بحث مناسبة.
٣. ضرورة عمل جدول زمني يتلاءم مع اوقات فراغ التدريسيين لتحقيق استفادة حقيقية من خدمة الأنترنيت، حيث اشار اغلب التدريسيين اي مانسبته (٥٦%) باتهم بحاجة إلى جدول زمني يناسبهم.
٤. توفير قوائم وادلة للمواقع البحثية المهمة والمتخصصة، حيث اظهر البحث ان مانسبته (٦٠%) من التدريسيين يحتاجون إلى وضع قوائم للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص.
٥. توفير الموارد المالية والأمكانيات المادية، والقوى البشرية المؤهلة التي هي اساس النجاح لاي خدمة تقدم للتدريسيين.

٦. التحديث المستمر للحاسبات بما يتلاءم مع التطورات الجديدة في عالم الأنترنيت وكذلك الأدامة الدورية للحاسبات للمحافظة عليها من الفايروسات التي تصيبها عادة من الأنترنيت مع تدريب التدريسيين على كيفية حماية الحاسبات.
٧. ضرورة حث الجامعات على الأعتماد على المصادر الالكترونية كمصادر بحث للبحوث والمقالأت المحكمة.
٨. تشجيع التدريسيين بالتوجه نحو النشر الالكتروني.

المصـادر

١. المدني، نبيل إسماعيل." شبكة الأنترنيت". مجلة عصر الحاسبات، ع٥، (١٩٩٦)، ص١٦.
٢. حسانة محيي الدين." الأنترنيت في المكتبات ومراكز المعلومات".العربية3000، س٢، ع٣، ٢٠٠١،ص١٥٤.
٣. احمد علي تمراز." النظم الالية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات". دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات.- القاهرة: دار غريب، ١٩٩٩،ص١٨٠.
٤. قنديلجي، عامر ابراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات.- عمان: دار اليازوردي، ١٩٩٩، ص٢٨٨-٢٨٩.
٥. البياتي، فائزة اديب." تقنيات الاتصالات المستخدمة في شبكات المعلومات وتجربة القطر العراقي للارتباط بشبكة الأنترنيت". المجلة العراقية للمعلومات، مج٧، ع١، ٢٠٠١، ص٢٩.
٦. الشربجي، نجيب." الأنترنيت والمكتبة ". رسالة المكتبة،ع٣، ايلول،١٩٩٧، ص٥٩.
٧. حسانة محيي الدين، مصدر سابق، ص١٥٥.
٨. الصباغ، عماد." الأنترنيت وآفاق صناعة النشر العربي". رسالة المكتبة، مج٣٤،ع٢،١، ١٩٩٩، ص٥٠.
٩. الزومان، عبد العزيز محمد. شبكة الأنترنيت: دليل تعريفي.- الرياض: مدينة الملك بن عبد العزيزللعلوم والتقنية، ص٢٠.
١٠. المصدر السابق، ص١٩.
١١. حسانة محي الدين، مصدر سابق، ص١٥٦.
١٢. فضل كليب." مدى إفادة الأنترنيت للباحثين في مجال البحث العلمي". العربية3000، مصدر الأنترنيت، ص٤.
١٣. الخراشي، ابراهيم بن عبد الله." محركات البحث على شبكة الأنترنيت". مجلة العلوم والتقنية، ع٦٤،ص٢٣.
١٤. محمود صالح اسماعيل، محمود جرجيس محمد." تطورات تقنيات المعلومات وانعكاساتها على المكتبات الجامعية". آداب الرافدين،ع٣٤، ٢٠٠١، ص٤٦١.
١٥. عبد الرازق يونس.تكنلوجيا المعلومات.- عمان: جمعية اعمال المطابع التعاونية، ١٩٨٩، ص٦٩.
١٦. القاضي، منى كمال." بحث عن الأنترنيت في المكتبات المدرسية والعامة والجامعات ومراكز التوثيق". النادي العربي للمعلومات، مصدر الأنترنيت، ص٧.
١٧. عبد المجيد بو عزة. البحث الذكي في شبكة الأنترنيت.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ص٩٦.

The reality of the use of the Internet by teachers in the administrative departments of the Technical Institute in Mosul

Dr.Mahmoud Gerges Mohamed
Muna Hazem Yahya

Abstract:
Since the Internet came into use at the Technical Institute in Mosul, especially in administrative departments, the interest in this new technology has increased significantly, especially by teachers, because this technology provides rich information in all fields, which helps them to meet their needs of this information, so researchers believe that the Internet It is the most important modern, timely and rapid means of obtaining information, and because searching on the Internet is like searching a large library that is not bordered by walls and barriers.